أخبرني عيسى بن الحسين قال حدثنا الزبير بن بكار عن عمه قال .

كان ابن أبي الزوائد وفد إلى بغداد في ايام المهدي فاستوخمها فقال يتشوق إلى المدينة ويخاطب أبا غسان محمد بن يحيى وكان معه نازلا .

(يابْنَ يحيى ماذا بدا لَكَ ماذا ... أَمُقَامٌ أم قد عَزَمْتَ الخِياذَا) .

(فالبراغيثُ قد تَثَوّرَ منها ... سامرٌ ما نَلُوذ منها مَلاَذَا) .

(فَنَحُكّ الجُلُودَ طَوْراً فَتَدْمَى ... وَنَحُكّ الصّدُورَ والأفخاذَا) .

(فَسَقَى ا طَيْبَةِ الوَبْلَ سَحّاً ... وسقى الكَرْخَ والصّرَاةَ الرّذاذَا) .

(بلدةٌ لا ترى بها العَيْنُ يوماً ... شارباً للنّبيذِ أو نَبّاذَا) .

(أو فَتًى ماجناً يرى اللّهْوَ والباطِلَ مجداً أو صاحباً لَوّاذا) .

(هذه الذال فاسمعوها وهاتُوا ... شاعِراً قال في الرّويّ على ذَا) .

(قالها شاعرٌ لَوَ أنّ القوافي ... كُنّ صخراً أطارَهُنّ جُذَاذَا) .

سكر فشعر .

قال الزبير وأنشدني له أبو غسان محمد بن يحيى وكان قد دخل إلى